

كشف الخفاء

163 - إخوانكم خولكم جعلهم الله تعالى تحت أيديكم .

الحديث رواه الشيخان وأبو داود والنسائي والحاكم عن أبي ذر بزيادة فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه . ورواه هؤلاء عن أبي هريرة بلفظ إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه ودخانه فليجلسه معه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين .

ورواه الترمذي عن أبي ذر وقال حسن صحيح بزيادة : فتية قبل قوله تحت أيديكم كما قال في الجامع الكبير .

وروى أحمد وأبو داود بإسناد صحيح عن أبي ذر من لا يحكم (1) من خدمكم فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله وروى الشيخان عن أنس أنه كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم . [صفحة 71]